

«القمي» يكرم الضباط السوريين بمناسبة عيد الجيش وذكرى ميسلون

ياغي: سيسجل التاريخ وقفات العز ومواقف الشرف لشعبنا في سورية ولجيشها وقائدها



...وجانب من الحضور



جانب من ضباط الجيش السوري

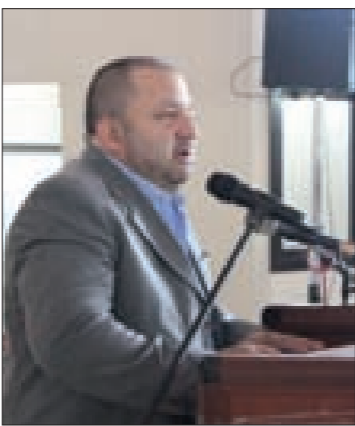
الهامة، وينتهي إنساناً جديداً بوعيه وانتمائه وولائه القومي الجامع في مواجهة العصبية الطائفية والمذهبية والانفصالية الممزقة وحدة المجتمع.

وإذ ذكر بقول سعادته: إن أزمة مليئة بالصعاب والمحن تأتي على الأسم الحية فلا يكون لها إنقاذ منها إلا بالبطولة المؤمنة أمناً تواجه اليوم أخطر حرب إرهابية، فها هو العراق يتعرض لهجوم يتهدد وحدته ومستقبله، ويؤسس لحروب طويلة، إذ لم يتخذ القضاء عليه واجتثاث الإرهاب فكراً وسلوكاً. لذلك، إن شعبنا في العراق مدعو إلى الوحدة في مواجهة التقسيم والتفتت، ووعي مخاطر ما يحصل من أجل بناء عراق موحد وعزيز، عراق جامع في وجه كل العصبية.

وإنما في فلسطين، فالمجازر اليومية وشلال الدم الفلسطيني لا يتوقف على مرأى ما يُسنى بمجلس الأمن والأمم المتحدة والجامعة العربية ومجالس حقوق الإنسان وغيرهم وغيرهم. وأكد ياغي أنه بات واضحاً للجميع أنّ الطريق الوحيد للتحرير واستعادة الحقوق هو طريق المقاومة، نعم وحدها المقاومة، لأنها بأبطالها وصواريخها وانتصاراتها تؤسس للهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين، لافتاً إلى أنّ أهم أسباب ما تتعرض له سورية، هو هذا الدعم والاحتضان للمقاومة، والذي ما زال مستمراً على رغم الجراح والصعاب. هذه هي سورية الوفاء دائماً.

وختاماً، وجّه ياغي التحية باسم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حرदान وباسم قيادة الحزب إلى أهلنا في منطقة الحصن، مهنئاً الجيش في عيده ومحياً الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن سورية، وهنئاً عوائلهم وكل الصامدين والأبطال القاميين.

وشهد الاحتفال تكريماً لضباط الجيش السوري في المنطقة، فسلموا دروعاً تقديرية، ثم لبى المشاركون دعوة منقذة الحصن إلى مائدة غداء تكريمية في منطقة الحواش.



صبحي ياغي

ويحقق الانتصارات والى جانبه قوى حزبية وشعبية. لقد استطاعت سورية من خلال صمودها الاستطوري أن تجري انتخابات رئاسية، شكلت صفة ورداً على كل المتآمرين والمشككين، لأن إرادة السوريين جاءت قراراً حاسماً وحازماً، أن هذا هو الخيار وهذا هو القرار وهذا هو الأمل بالمستقبل، نعم «سوا» مع الرئيس الأسد، ومع هذا الجيش نعيد الأمان والاستقرار إلى الربوع السورية، فنقضي على الإرهاب وعصاباته وأفكاره



فرقة نسور الزبيدة

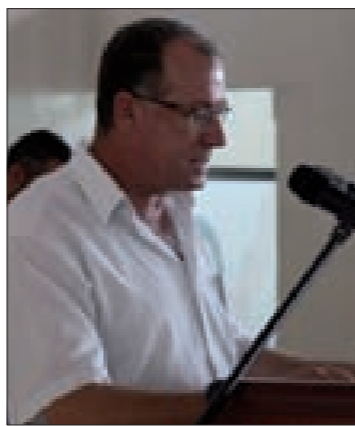


العديد سهيل عباس

الاتجاه في فلسطين، وهو الذي احتضن أيضاً المقاومة الفلسطينية ودعمها، ولا يزال الجيش الوحيد في العالم العربي جيشاً مقاوماً بامتياز. وأضاف: منذ اللحظة الأولى لبداية المؤامرة الحالية على سورية، تعرض الجيش السوري للاستهداف والصفوف والإغراءات والتحويل، لكنه استطاع أن يثبت مرة جديدة مصداقيته والتزامه، فقدم الشهداء والجرحى دفاعاً عن المواطنين في مواجهة العصابات المسلحة المأجورة، ويواجه اليوم في كل المناطق،



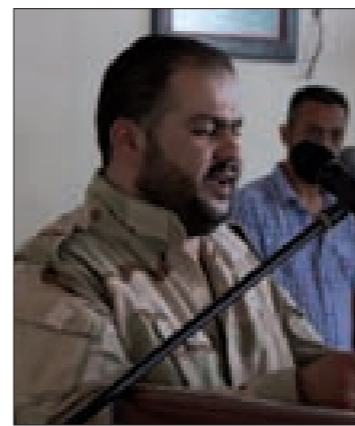
فرقة نسور الزبيدة



غطفان عبود

«بيكو» حلت على الأمة، فاضحى هناك لبنان وسورية... هذه الواو الكافرة كم حملت لنا من الويلات. إن الاحتفال بعيد الجيش السوري حقٌ وواجب، فهو بعض من التكريم لهذا الجيش الذي لم يكن يوماً إلا جيشاً يحمل همّ القومي». وقال: «يوم اندلعت الحرب في لبنان عام 1975، دخل الجيش السوري إلى لبنان، محطماً جدار سايكس-بيكو لوقف تلك الحرب والحفاظ على وحدة لبنان ومنع تقسيمه، وفي 1978 و1982، قاتلنا معاً في كل المناطق في مواجهة مشاريع التقسيم والفدرالية، وفي مواجهة الاحتلال الصهيوني، فامتزجت دماء السوريين القوميين الاجتماعيين بدماء ضباط الجيش السوري وجسدهم، وقدمنا معاً الشهداء من أجل لبنان قوي ومحز، وكما بالأس كذا اليوم، تواجهنا معاً يهود الداخل والخارج».

وتابع ياغي: «إن احتضان سورية المقاومة في لبنان كان له الدور الأساس في التحرير، هذه المقاومة التي قدمت سناء محيدلي وعمر الأسعر وخالد الأزرق ومالك وهبي وعلي طالب، وغيرهم الكثير من الاستشهاديين وآلاف الشهداء إلى أن كان التحرير عام 2000، وذلك الانتصار في تموز 2006 وفي صد العدوان ضد غزة في 2008 وإلى يومنا هذا. إن هذا الجيش يمتلك بوضوح واضحة



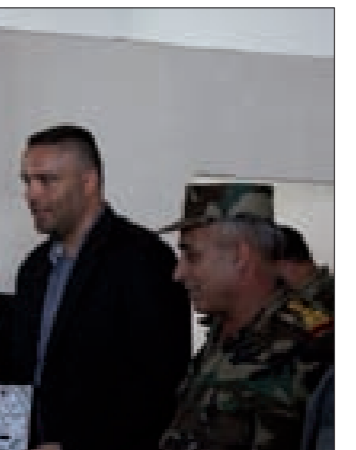
جورج سليم

الأسد ليعلن أننا سنواجه أي عدوان مهما كلف الأمر». وأضاف ياغي: «إن التاريخ لا يسجل الأفعال بل الأفعال والوقائع، وكما سجل التاريخ دروس ميسلون للأجيال المتعاقبة، من دون مقاومة، ولو استشهد الجميع. لأن ذلك يرتبط بالسيادة والكرامة، ولأن الحياة كلها وثيقة عز فقط كما قال زعيمنا سعادة. وبالأساس القريب كان المشهد مشابهاً إلى حد كبير يوم احتشد العالم للعدوان على سورية لأسباب وذرائع مفتعلة، فوفقت سورية جيشاً وشعباً، ووقف الرئيس بشار



نضال منصور

أكبر عملية استشهادية ضد جنود المحتل الفرنسي، وهو العالم أن المواجهة غير متكافئة، لأنه أراد أن يسجل درساً للتاريخ، وأنه لا يمكن السماح للمحتل بدخول دمشق من دون مقاومة، ولو استشهد الجميع. لأن ذلك يرتبط بالسيادة والكرامة، ولأن الحياة كلها وثيقة عز فقط كما قال زعيمنا سعادة. وبالأساس القريب كان المشهد مشابهاً إلى حد كبير يوم احتشد العالم للعدوان على سورية لأسباب وذرائع مفتعلة، فوفقت سورية جيشاً وشعباً، ووقف الرئيس بشار



معلوف يسلم درعاً تقديرية لأحد الضباط

أقامت منقذة الحصن في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في صالة الشهداء في بلدة عاز، تحية للجيش السوري في عيده، وتخليداً لذكرى معركة ميسلون. حضر الاحتفال وفد من قيادة الحزب ضمّ العمد: صبحي ياغي، زياد معلوف، بشار يايزجي، وأعضاء المجلس الأعلى: بشري مسوح، ميشيل معطي، سيمون حاجوج، وكلاء العمد أسير حلاق ويسام نجيب، منقذ عام الحصن غطفان عبود وأعضاء هيئة المنقذية، منقذ عام صافيتا أسكندر كياس، منقذ عام الحسكة كبريتيل قبلي، منقذ عام العاصي على عواد، وعدد من أعضاء المجلس القومي والمسؤولين.

كما حضر العديد سهيل عباس ممثلاً الجيش السوري، وعدد من مسؤولي الأجهزة الأمنية وضباط وصف ضباط ورجال دين ورؤساء بلديات وأعضاء فرق حزب البعث العربي الاشتراكي في المنطقة، وفاعليات وجمع كبير من المواطنين والقوميين. بعد عزف نشيد الجمهورية ونشيد الحزب من قبل فرقة نسور الزبيدة الموسيقية، والوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ألقى مدير مديرية مرمريتا وعضو هيئة منقذية الحصن د. نضال منصور كلمة ترحيب وتعريف، وتعاقب على الكلمات ناظر التدريب في منقذية الحصن جورج سليم باسم القطاع العسكري، ومنقذ عام الحصن غطفان عبود باسم المنقذية، والعديد سهيل عباس باسم الجيش والقوات المسلحة. وتناولت الكلمات معاني المناسبتين والالتحام العضوي بين أبطال الحزب السوري القومي الاجتماعي وبواس الجيش السوري في مواجهة العدو الصهيوني والإرهاب. وحيث الكلمات القائد العام للجيش والقوات المسلحة الرئيس الدكتور بشار الأسد.

والقى كلمة مركز الحزب عميد الداخلية صبحي ياغي واستقبلها بالقول: «من الوزير الشهيد يوسف العظمة إلى الوزير الشهيد داود راجحة، مسيرة معيّنة بأجساد الشهداء أبطال القوات المسلحة السورية، أبطال جيش ميسلون... جيش تشرين... حماة الديار».

منذ أيام مَرّت ذكرى معركة ميسلون، يوم خرج وزير الحربية السوري مع مجموعة من الجنود الأبطال إلى مشارف دمشق في

تشييع مهيب للمناضل القومي عارف زهر الدين في الشوف

فياض: الاعتداء الإرهابي على الجيش في عرسال حلقة من حلقات التآمر



جانب من الحضور

قلب الاستهداف الآتي، رهاننا كان وبيقي على وحدتنا الداخلية، سلمنا الأمل، وحدتنا كقوى وأحزاب وطنية في مواجهة الآتي. وما يحصل في هذه الأيام في لبنان من استهداف للجيش اللبناني في عرسال وفي مناطق أخرى، ما هو إلا حلقة من حلقات التآمر لن نتجاوزها إلا بالتفافنا جميعاً حول مؤسساتنا العسكرية الوطنية عماد الدولة وحصنها المنيع».

وأردف فياض: «إن الداعشية التي نواجهها اليوم، غريزة مدمرة لكل القيم ولكل منظومة الأخلاق والحضارة في بلدنا، ومواجهتها لا تكون إلا بمناهج تفكير وطني خلاق مبدع موحد جامع كل أطراف المجتمع الواحد».

وختتم: «سنبقى يا أمةنا الحبيب أوفياء لك، للمبادئ التي جمعتنا، لقيم التواصل والانفتاح التي كنت بسلوكك نموذجاً جسدتها في حياتك، وهو بالمناسبة سلوك حزبك في كل ساح. وستبقى ذكراك ماثلة في عقولنا والقلوب، ستبقى بسمتك، طلعت، روحك الطيبة، نخوتك، اندفاعك، حماسك في خدمة قضية المجتمع، ستبقى أنت بكل خصائصك في ذاكرتنا... والبقاء للأمة».

وكانت كلمة لنجل الراحل، خلدون الذي شكر المشاركين في التشييع وأكد الاستمرار على خطى والد.



حَمَلَة الكاكيل

لا يفارق بينهم بل يجمع، ومن لا يتعالى بل يتواضع، ومن لا يفوق بل يراف. كيف لا يحبك الناس يا عارف زهر الدين، وهم ما عرفوك إلا صادقاً، شجاعاً، كريماً، محباً، تتألمهم دائماً باليسمة والكلمة الحلوة، والموقف الواضح والرأي السديد. لقد كنت الأمين على في لبنان تمسكاً بوحده وسلمه الأمل في مواجهة كل دعوات مشروع تفتت المجتمع وتشظيته بشتى أنواع الإرهاب الداعشي الجاهلي الظلامي.

هذا المشروع الجهني واجهناه في سورية وقدمنا الشهداء والتضحيات دفاعاً عن هذه القلعة المقاومة الصامدة، التي تشكل عقاقومياً استراتيجية للمقاومة في بلادنا. وهذا المشروع واجهناه في لبنان تمسكاً بوحده وسلمه الأمل في مواجهة كل دعوات التفتت والتقسيم، ونواجهه في العراق وفلسطين دفاعاً عن وجود هذه الأمة، سنبقى، وكما كنا يوماً، حركة صراعية تقدم التضحيات على الأرواح، ونسحق كل الدواعش، التي تزحف إلى قلب المجتمع لتفجيره من الداخل، وسنتنصر على الداعشية السياسية وعلى الداعشية الطائفية وعلى الداعشية المذهبية، كما سنتنصر على الداعشية الفردية الانتهازية. سنتنصر بالفكر والعلم والكلمة، وبالسلح والميدان عندما يعزّ النضال».

وقال فياض: «إن وجودنا ومصيرنا وحياتنا ومستقبلنا

واضاف: «كفرافوق، كما عائلتك والمنطقة، تتبكي اليوم بعيونها وقلها وكل جوارحها. أنت الذي كنت تقول إن بلدنا كفرافوق هي البداية والنهاية، وهي نقطة البيكار في الدائرة الكبرى. فكم كنت تقيض على الجمر أحياناً في سبيلها كي لا تحرق وتحرق الآخرين. وهذا هو نبل التضحية وقمة الانتماء في إطار ذويان الجزء بالكل».

وباسم أهالي بلدة كفرافوق، تحدث الأستاذ حسام نصر، فأشار إلى أن فراق أبي خلدون صعب وقاس، فهو صاحب الوجه البشوش والعقل النير والقلب النابض بالمحبة والإخلاص. وهو الذي ما لانت له عزيمة في مواجهة ظالم، أو في نصرة حق، أو في دفاع عن مياد.

وأضاف: «أمنت بالقضية القومية الاجتماعية، فكنت من دعاتها سيقاً ناطقاً بالحق، وعقلاً مفعماً بالمنطق، ولساناً صادقاً لا يعرف المواربة. تدرجت في صفوف حزبك حيث أصبحت مسؤولاً وأميناً».

وأشار نصر إلى دور الراحل في شتى ميادين العمل الاجتماعي والثقافي والرياضي والخدمي، وخاطبه قائلاً: «كانت المصلحة العامة كما خدعة الناس منك، بعيداً عن سياسة الزوارب والأجواء. وحققنا نجاحاً رائعاً وكبيراً، هو محبة الناس لك، كيف لا وانت من

شيعت منقذة الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي وشعبي مهيب، وشارك في التشييع وفد من قيادة الحزب تقدمه رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق، ناموس مجلس العمد نزيه روحانا، عميد الإذاعة والإعلام وائل الحسيني، عميد الاقتصاد فارس سعد، عضو المكتب السياسي د. زهير فياض، منقذ عام الشوف د. نسيب أبو ضرغام وأعضاء هيئة المنقذية، وأعضاء من المجلس القومي ومسؤولو الوحدات الحزبية في الشوف. كما شارك في التشييع رئيس دائرة الشوف في الحزب الديمقراطي اللبناني يسام حلاوي، ومفوض الشوف في حزب التوحيد العربي أمير سري الدين، وفاعليات ورؤساء بلديات ومختارون وممثلو مؤسسات وجمعيات، وجمع من القوميين وبنائ المنطقة.

ألقى في التشييع عدة كلمات تحدثت عن الراحل ونضاله ومسيرته الحزبية ومناقبه القومية، واستقبلت بكلمة لمديرية كفرافوق، ألقاها مدير المديرية طلعت زهر الدين، الذي وصف الراحل بالأمين المؤتمن. وقال عنه: «صادق اللسان، لطيف المعشر، دمت الأخلاق، اجتماعي هادئ متواضع، ثابت الموقف صلب في العقيدة، مدافع عنها بكل عزم وشكيمة، مؤمن بالعقل شرعاً أعلى».

ولفت إلى أنّ الراحل كان له حضور حزبي واجتماعي وازن، إذ انتخب نائباً لرئيس بلدية كفرافوق، ورئيساً لنادي المحبة الرياضي، ورئيساً للرابطة العائلية في البلدة، وكان قبل ذلك في عداد الجيش برتبة مؤهل أول، وأسس مختبراً للفحص الدم من أجل الخدمة العامة، وأنشأ عائلة تربت على قيم النهضة ومبادئها. وباسم بلدية كفرافوق، تحدث نائب رئيس البلدية يسام نصر استقبلها بالإشارة إلى شجاعة الراحل وتفانيه، وقال: «لا ننسى يا أبا خلدون تعبك وسهرك، إذ كنت بمثابة الطبيب المسعف كما كنت من الساعين للإستحداث بلدية في بلدك لرعاية شؤون أهلك الذين أحبتهم وأحبوك، وهكذا كان كما أردت ورغبت، فكنت الأب الوفي المخلص لكل عائلة، ولم تكن تميز بين عائلة وأخرى، إنما كان همك الوحيد العمل الاجتماعي الراقي على صورتك أنت، ونحن بفضل جهودك وجود رفقاءك في المجلس البلدي السابق مستمرون على نهجك في المحبة والإفلاحة لما فيه خير بلدتنا الكريمة».

وباسم آل زهر الدين، تحدث الدكتور صالح زهر الدين، فاضاء في كلمته على مزايا الراحل ودوره وانتمائه والقيم التي آمن بها، وقال عنه: «كان مثلاً في المناقبة للحجة والأخلاق الصافية. كان نزيهاً في صدقه وصادقته، وصادقاً في نزاهته، أصيلاً في وفائه ووفياً في أصالته، باعتباره ابن بيت أصيل، ومجتمع متجدد بالعراقة النبيلة، والنبل في العراقة».